

٣١. شرح العقيدة الطحاوية للشيخ عبد الرحمن البراك | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فـ
مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـلـ فـلاـ هـادـيـ لـهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ - 00:00:00

وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـصـلـنـاـ إـلـىـ قـوـلـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـنـسـمـيـ اـهـلـ قـبـلتـنـاـ مـسـلـمـيـنـ مـؤـمـنـيـنـ. مـاـ دـامـواـ
بـمـاـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـتـرـفـيـنـ لـهـ بـكـلـ مـاـ قـالـهـ وـاـخـبـرـ مـصـدـقـيـنـ. قـالـ الشـارـحـ حـفـظـهـ اللـهـ؟ـ نـعـمـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ - 00:00:14

بـسـمـ اللـهـ. قـالـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ هـمـ ذـيـنـ يـسـتـقـبـلـونـ الـكـعـبـةـ فـيـ صـلـاتـهـمـ. فـنـسـمـيـ كـلـ مـنـ يـسـتـقـبـلـ الـكـعـبـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـجـمـيعـ الـفـرـقـ الـاسـلـامـيـةـ
يـسـمـونـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ. لـانـ الـقـبـلـةـ تـجـمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـلـيـسـ فـيـهـ خـلـافـ خـلـافـ بـيـنـهـمـ - 00:00:34
أـوـ مـصـلـحـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ يـقـصـدـ بـهـ نـوـعـاـنـ. اـهـلـ الـقـبـلـةـ الـخـلـصـ وـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. وـاـهـلـ الـقـبـلـةـ هـمـ اـهـلـ الـفـرـقـ. اـهـلـ الـفـرـقـ سـوـاءـ مـنـ
كـانـ مـنـهـمـ اـهـلـ بـدـعـةـ الـكـفـرـيـةـ كـالـجـهـمـيـةـ. نـعـمـ وـالـمـعـتـلـزـةـ وـغـيـرـهـمـ. وـمـنـ لـاـ يـعـتـقـدـ بـدـعـةـ كـفـرـيـةـ. كـبـعـضـ الـفـرـقـ التـيـ - 00:00:54
اـهـلـ السـنـةـ كـالـزـيـدـيـةـ مـثـلـاـ. فـاـوـلـئـكـ كـلـهـمـ يـدـخـلـونـ فـيـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ بـالـمـسـمـىـ الـوـاسـعـ بـالـمـسـمـىـ الـعـامـ. نـسـمـيـهـمـ مـاـذـاـ؟ـ مـسـلـمـيـنـ اـهـلـ الـعـمـومـ
نـسـمـيـهـ لـمـيـنـ قـذـفـ جـمـعـ الـفـرـقـ الـاسـلـامـيـةـ يـسـمـونـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ لـانـ الـقـبـلـةـ تـجـمـعـ الـمـسـلـمـيـنـ وـلـيـسـ فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـهـمـ. اـمـاـ مـنـ تـبـيـنـ مـنـ كـفـرـهـ - 00:01:14

الـشـرـوـطـ وـاـتـقـاـنـ الـمـوـانـعـ فـهـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ. وـاـمـاـ قـوـلـهـ مـؤـمـنـيـنـ فـهـذـاـ جـارـ عـلـىـ عـدـمـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـاسـلـامـ وـانـ
كـلـ مـسـلـمـ مـؤـمـنـ وـكـلـ مـؤـمـنـ مـسـلـمـ وـاـنـهـمـ اـسـمـانـ اـهـلـ الـقـبـلـةـ - 00:01:34
فـمـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـقـولـ انـهـاـ اـسـمـانـ لـمـسـمـىـ وـاـحـدـ. وـمـنـ ذـهـبـ اـلـىـ هـذـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ نـصـرـ الـمـرـوـزـيـ وـالـاـمـامـ الـبـخـارـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ. ذـهـبـواـ
اـلـىـ اـنـ الـاـيـمـانـ وـالـاسـلـامـ اـسـمـاءـ لـمـسـمـىـ الـواـحـدـ. وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ بـلـ هـمـ مـتـغـاـيـرـاـنـ وـمـخـتـلـفـاـنـ. وـالـقـوـلـ الـوـسـطـ هوـ اـنـ
الـاسـلـامـ - 00:01:54

وـالـاـيـمـانـ اـذـ اـفـرـدـ اـتـحـدـ مـعـنـاهـمـ. وـاـذـ اـقـتـرـنـ وـذـكـرـ جـمـيـعـاـ اـخـتـلـفـ مـعـنـاهـمـ. كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ
وـالـمـؤـمـنـاتـ. فـاـذـ ذـكـرـ الـاـيـمـانـ وـالـاسـلـامـ كـانـ الـمـرـادـ بـالـاسـلـامـ الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. وـبـالـاـيـمـانـ اـعـتـقـادـ - 00:02:14
وـلـذـاـ اـهـ اـهـلـ فـرـقـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ فـيـ حـدـيـسـ جـبـرـيـلـ. فـلـماـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عنـ الـاسـلـامـ اـخـبـرـهـ بـوـصـولـ
الـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ. وـهـيـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ. عـنـدـمـاـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عنـ الـاـيـمـانـ فـسـرـهـ لـهـ بـاـصـوـلـ الـاعـتـقـادـ وـهـيـ الـاـصـوـلـ - 00:02:34
الـسـتـةـ. وـكـذـلـكـ مـنـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ هـذـاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـحـجـرـاتـ. قـالـتـ الـاعـرـابـ اـمـنـاـ قـلـ لـمـ تـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ قـوـلـواـ اـسـلـمـنـاـ. وـلـمـ يـدـخـلـ
الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـوبـكـ اـنـ تـطـيـعـوـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ لـاـ يـلـتـكـمـ مـنـ اـعـمـالـكـ شـيـئـاـ. الـذـيـنـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ اـسـتـدـلـوـاـ بـهـذـهـ الـاـيـاتـ. قـالـتـ
الـاعـرـابـ وـمـنـ نـقـولـ لـمـ تـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ قـوـلـواـ اـسـلـمـنـاـ. الـذـيـنـ - 00:02:54

لـاـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ كـالـاـمـامـ الـبـخـارـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ. يـرـوـنـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـلـ لـمـ تـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ قـوـلـواـ اـسـلـمـنـاـ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ مـاـذـاـ؟ـ
مـنـاـفـقـيـنـ. وـالـصـحـيـحـ طـبـ لـمـ يـكـوـنـواـ مـنـاـفـقـيـنـ لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـاـنـ تـطـيـعـوـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـيـلـتـكـمـ مـنـ اـعـمـالـكـ شـيـئـاـ فـهـمـ حـكـمـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ عـلـيـهـمـ بـالـاسـلـامـ ايـ بـالـاسـلـامـ اوـ - 00:03:14

المهم لان الايمان لم يستقر في قلوبهم ونفي عنهم الايمان. قل لم تؤمنوا. عندما يفى الله عزوجل عنهم الايمان هل نفي عنهم الايمان
الواجب؟ ام نفي عنهم اصلا ايمان - 00:03:34

لماذا الواجب؟ عندهم اصل الايمان. نعم. عندهم اصل الايمان. فان من انتفع عنه اصل الايمان لا يوصف بالاسلام. فنقول كل مسلم معه
ماذا؟ معه اصل الايمان. لكن لا انه مؤمن الا اذا حصل الايمان الواجب. الايمان الواجب. الكمال الواجب والكمال المستحب. لان عندنا
ثلاث مراتب تستطيع ان تقول انها ثلاث مراتب. مرتبة - 00:03:44

وصل الايمان وهذه مرتبة لا يخلو منها مسلم. ومرتبة الايمان الواجب الكمال الواجب ثم مرتبة ماذا؟ الكمال المستحب. فمن حصل
الكمال الواجب كمان المستحب استحق ان يوصف باسم الايمان وهو لم يحصل ومن لم يحصل الا مرتبة اصل الايمان فهذا يستحق ان
ينفى عنه آآا وصف الايمان المطلق - 00:04:04

لا. قال فعلى القول بالفرق لا نسمى كل واحد مسلما مؤمنا. بل الفاسق لا نعطيه الاسم المطلق. بل نقول هو مسلم والى لتعطيه اسم
المطلق يعني لا يعطيه اسم الايمان المطلق. لكن يصح ان نعطيه اسم الايمان المقيد. كيف هذا؟ كيف يقول؟ نقول الفاسق مؤمن بالله -
00:04:24

هذا مقيد. مؤمن بالله ورسوله وكتبه وملائكته. هذا ايمان مقيد. اما الايمان المطلق المطلقا ان نقول هذا الفاسق انه مؤمن باطلاق فهذا
فهذا لا يكون وصفناه بالايمان نقوله ومؤمن ناقص الايمان او مؤمن بما معه من الايمان. وهذا ايمان ماذا الان؟ ايمان مقيد. مؤمن
ناقص الايمان - 00:04:44

ليس امام الموضة. نعم. قوله ما دام بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قاله واحذر المصدقين. ما داموا
يشهدون ان ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. واستقاموا واستمروا على على الشهادتين شهادة - 00:05:04

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وقوله هو قوله وله بكل ما قاله واحذر مصدقينه تأكيد للجملة الاولى لانها داخلة فيها.
والرسول صلى الله عليه وسلم جاء بامرین بعلم وعمل. قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:05:24
الحق. فالهدى فالهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. ما الدليل على ان دين الحق والعمل؟ لان كلمة الدين في اللغة
مشتقة من هذا كلام الدين في اللغة مصدر من الفعل ماذا؟ دانا ما معنى دانا؟ اطاع ولذلك قال شيخ الاسلام في شرح العدة فان الدين
هو الطاعة والانقياد. الدين - 00:05:44

هو الطاعة في اللغة والانقياد. دنت له اي اطعتم فمن لم ينقض فلا دين له. ومن لا دين له فهو كافر. قال هذا في سياق الكلام على
حكم تارك الصلاة وانما - 00:06:04

العمل بالكلية فلا دين له. لان الدين هو الطاعة والانقياد. فقول الطحاوي هنا في المتن ونسمى اهل القبلة مسلمين مؤمنين. ما داموا بما
جاء به النبي الصلاة والسلام معترفين وله بكل ما قاله المصدقين. قد يفهم منه فاهم ان الايمان فقط يكفي فيه ماذا؟ يكفي فيه
الاعتراف والتصديق. وهذا فعلا حقيقة مذهب الطحاوي لانه - 00:06:14

نقول بقول مرجئة الفقهاء كما سيأتي ولكن ماذا بقى للسنة انهم لا يكتفون في اثبات الايمان بان يكون معترفا او مصدقا انما يوجبون
عليه ماذا عليه الانقياد. فان الايمان مكون من ركبين. تصديق والقياد. التصديق ينافي التصديق؟ في التكذيب. التكذيب -
00:06:34

الترك والدليل على هذا قوله تعالى فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولی. صدق عكسها كذب وصلی عكسها تولی. فالصلاة هي هذه
انقياد. وترك الانقياد والتولي. فالايمان عند اهل السنة حقيقة مركبة من التصديق والانقياد. فمن لم يأت بالانقياد من لم - 00:06:54
يأتي بالانقياد لم يدفعه تصدقه. نعم. ولذلك هو قال هنا يعني تعقيبا على هذا الكلام. قال آآا والرسول عليه الصلاة والسلام جاء بامرین
بعلم وعمل. فالعلم وحده لا يكفي. العلم وحده لا يكفي. فلذلك ذكر الاية هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم.
ودين الحق هو ماذا - 00:07:14

الانقياد والعمل الصالح قال والدين دائرة على هذين الاصلين العلمي والعملي والايمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لم

يشمل الایمان بما جاء به من المسائل الاعتقاد. ونسميتها المسائل العلمية. ومما جاء به من الشرائع والاحكام ونسميتها المسائل -

00:07:34

المسائل العملية. فنسمي اهل القبلة مسلمين ما لم يكن منهم ما يوجب عدته. ومن علمت ردته من المنتسبين للإسلام فليس من اهل القبلة بل هو مرتد. مثل القائل بوحدة الوجود او من يقول بالنبوة احد بعد -

00:07:54

الرسول صلى الله عليه وسلم كالقريانية الذين يقولون بنبوة آآ مرزاق مرزاق غلام احمد وهؤلاء ليسوا من اهل القبلة وان انتسبوا للإسلام فهم كفار وليسوا ب المسلمين ولا مؤمنين. فيخرج من اهل القبلة كل من قام الدليل -

00:08:14

وعلى ردته يعني فهذا يخرج من اهل القبلة ومثل بهؤلاء الذين يقولون بوحدة الوجود ان الله عزوجل يحل في جميع المخلوقات او الذين يقولون بنبوة احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام كانت الفرقـة القضـيـانـيـة البـهـائـيـة المعـرـوـفـة. آآ فـاـذـا قـوـلـه ما دـاـمـوـا بـاـمـا جـاءـهـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـتـرـفـيـنـ وـلـهـ بـكـلـ مـنـ قـالـهـ

00:08:34

اخبر المصدقين فيه قصور. القصور انه لم يذكر ماذا؟ لم يذكر ان القيادة والعمل. نعم. فلو صدقوا واعترفوا بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ثم لم يتبعوا هل ينفع مدى التصديق؟ لا ينفعهم ولذلك عندما تكلم شيخ الاسلام في الصالب له كلام مهم جدا في الصالب في الكلام على نوع من انواع الاستحلال وهو ماذا؟ قال ومنه من -

00:08:54

من يكون مقرأ بكل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ويعلم ان الله امر به ولكنه لا يلتزم بشيء منه. فهذا يكون كفر وكفر بهذا كفر اباء -

00:09:14

تكبر كفر تركي وعناد وهذا كفر واظهر ممن كان كفره كفرا استحلال. فان المستحل كفر من جهة عدم تصديق المخبر عدم تصدق المخبر. يعني هو يظن ان الخبر لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. فهو كافر من هذه الجهة. اما من صدق المخبر ثم امتنع من العمل والانقياد -

00:09:24

فهذا كفر يكون اعظم. الا ترى لو ان ملكا من الملوك ارسل رسالة الى والي من الولاية. وال امير من امرائه يأمره فيها بامر فكذب هذا الوالي خبر الرسول. كذب هذا الوالي خبر الرسول وقال له انت كاذب. الملك لم يأمر بهذا. وواد اخر جاءته الرسالة من الرسول -

00:09:44

وقال نعم انعرف ان الملك امر بهذا؟ ولكننا لا التزم امره وخالف امره. ايهمما سيكون الملك اشد عليه غضبا؟ الذي كذب بخبر الرسول او الذي صدق بخبر الرسول ثم لم ينقض. الثاني بدون الشك الثاني والله المثل الاعلى. فمن اتي كما قال شيخ الاسلام من اقر بصدق النبي عليه الصلاة والسلام وبكل ما جاء به ثم قال انا -

00:10:04

التزموا انا اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذا ولكن لا يلتزم بشيء من هذا ابدا. فهذا يكون كفره كفرا استحلال من جهة العمل. لان اهل السنة يخالفون المرجئة في هذا -

00:10:24

الامر فان المرجئة يحسرون الكفر في التكذيب. اما اهل السنة لا يجعلون في التكذيب يجعلون في التكذيب وهذا يكون ناقضا للتتصديق. ويجعلنا كذلك في الاباء والامتناع والترك وهذا يكون ناقضا للانقياد. نعم اذا قام آآ في على على اذا قام على تركه او على رده لامر النبي عليه الصلاة والسلام. دليل -

00:10:34

يدل على الاستخفاف او الاستكبار والاستهزاء. كما في قصة الرجل الذي تزوج امرأة ابيه فان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتله وتخميس ما له. لانه حكم عليه بالردة عليه الصلاة والسلام كما في الحديث حديث ابي بردة ابن نيرة عن ابي داود وغيره. وهذا الحديث اصل عند اهل السنة في مسألة ان الاستحلال قد يكون بالعمل. الاستحلال قد يكون -

00:10:54

بالعمل فان هذا الرجل تزوج امرأة اب لاي زوج زنا ائما هو كفر لماذا؟ لانه عقد عليها لوعقد عليها معنى هذا انه يستحل هذا. ومثله مثلا الذي يجاهر بالمعصية. ها؟ الشيخ ابن عثيمين قال في آآ في بعض كلامه في -

00:11:14

في شرح رياض الصالحين قال ومثل ومن انواع الاستحلال الذي يجاهر بالمعصية كالذي يسافر مثلا الى الغرب فيزني ويشرب الخمر ثم يرجع ويفتخـرـ انهـ اـذـ فـعـلـ وـكـذـاـ وـكـانـ مـنـ الزـنـاـ وـشـرـبـ الـخـمـرـ فـهـذاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ اـسـتـحـلـالـهـ لـلـزـنـاـ لـاـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـسـتـحـلـالـاـ لـلـزـنـاـ ماـ

00:11:34 جهر به. ما جاهر به وليس -

معنى هذا اننا نقول ان كل من جهر بالمعصية يكون كافرا ولكن نقول ان المجهر بالمعصية آآ والفاخر بها يعني دليل قوي على الاستحلال دليل في من ادلة الاستحلال لانه يدل على استخفاف بالامر لانه لم يستتر بالمعصية ولم يخفها وانما آآ جهر بما لذلك قال هذا حاله انه يستتاب والا - 00:11:54

قال الشيخ ابن عثيمين في مثل هذا هذا حاله انه يستتاب اذا قتل الذي يجاهر بالمعصية ويفتخر بها فهذا دليل على ماذ؟ على استحلاله استحلاله لهذا الامر لا. قال قوله ولا نقول في الله ولا نماري في دين الله. من منهج اهل العلم والتقوى انهم لا يتكلمون في ذات - 00:12:14

وصفاته وافعاله بغير علم او بالكلام الباطل. وليتكلمون في شأن الله بما علموا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والحكمة فعلينا ان نصف الله بما وصف به نفسه ونسميه بما سمي به نفسه. ونخبر عنه بما اخبر به عن نفسه - 00:12:34

وما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وليس هذا من الخور وهذا من بيان الحق ومن ومن الثناء على الله ومن تعظيم الله والايمان 00:12:54 والايمان به سبحانه. وما كان غير ذلك وما كان فهو من الخوض خود الباطل. كالكلام في كيفية - او صفاته بغير علم. قوله ولا نماري في دين الله. المرار الجدال واكثر ما يطلق المرار على الجدال اما من جهة القصد او من جهة ما يجادل به ويحتاج به من الحجج الباطلة الضاحضة. فالاحتجاج بالحجج الباطلة - 00:13:14

احتجاج والاستدلال في الشبه العقلية والروايات المكذوبة. او الجدار على وجه التعصب لا لقصد اظهار وبيان الحق والوصول اليه. كل هذا من الجدال بالباطل. ومن المراء في الدين ومن ذلك الجدال او المراء على وجه - 00:13:34 المعارضة لما جاءت به النصوص. فكل هذا من البراء في الدين. ذكر ان الجدال الجدال على وجه التعصب لا لقصد اظهار الحق اظهار وبيان الحق والوصول اليه. حتى لو كان المجادل من اهل الحق. حين قد يكون المجادل من اهل الحق. ويجادل اهل البدع. وهو معه الحق. ولكن قصده - 00:13:54

وفي الجدال هو اظهار علمي وفضله على من يجادله. هذا حتى هذا الاجدال يكون جدالا بالباطل. لفساد القصد. لفساد القصد. معناه في الصورة يريد اظهار الحق ويريد افطار الباطل. ولكنه في الصورة مفسد. والله عز وجل قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض - 00:14:14

ولا فسادا فالذي يجادل لكي يعلو على خصميه فسماه الله عز وجل مفسدا للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. فلا بد اذا كان يجادل بالدليل وبالحق يكون قصده ما يكون قصده ابطال الباطل وليس قصده علو كلمته او ظهوره او ظهور علمه خف. لا. نعم - 00:14:34

خاص اي دخل. الخوض هو الدخول. الخوض خاص يخوض اي دخل في الامر. نعم. فهو عرف المراء بأنه الجدال وان اكثر ما يطلق المراء على الجدال بالباطل. نعم والجبال ما لفظ الجدال؟ اما لفظ الجدال لفظ الجدال في القرآن جاء مذموما تارة وجاء ممدوها تارة اخرى. قال - 00:14:54

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هي احسن. وقال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن. فلفظ الجدال. جاء تارة مذموما وتارة ممدوها اما قبض المراء لا يأتي الا مذموما. قال والجدال بالباطل والجدال بالباطل والجدال بالباطل هو سبيل اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ما يجادل في ايات الله - 00:15:14

ان الذين كفروا فلا يغرك تقليفهم في البلاد. ويقول تعالى عن اعداء الرسول وجادلوا بالباطل ليدخلوا به الحق اما الجبال الذي يراد منه الوصول الى الحق واظهاره ودفع الباطل فهذا مشروع وهذا من طرق الدعوة كما قال - 00:15:34

كما قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. وقال تعالى ولا تجادلوا اهل في كتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. فالجدال بالبيانات والحجج الظاهرة والادلة العقلية وآآ والسمعية - 00:15:54 كل هذا من طرق الدعوة الى الله ومن الجبال التي هي احسن وما خالف ذلك فهو من المراء المذموم. قوله ولا في القرآن يظهر ان

هذا يظهر ان هذا يدخل في قوله ولا نماري في دين الله. لكن آآ عطفها على ما - 00:16:14
قبلها من عطف الخاسي على العالم. فلا نماري في دين الله ولا نماري في القرآن اي لا نجادل فيه تكذيبا. ولا نجادل فيه معانيه تحريفا
لكن نحتاج به ونسندل به. وهناك فرق بين اسلوبين. ونجادل بالقرآن ان يكون القرآن هو السلاح الذي - 00:16:34
به ونرد به على اهل الباطل لكن لن نجادل في معارضة آآ فيه معارضه لاخباره او دعمه او تكذيبا او تأويلا له وصرفه له عن ظاهره.
وكل هذا من سبل الباطل. فاهل الباطل هم الذين يجادلون في ايات الله - 00:16:54

كما قال عز وجل وما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. ما يجادل في عهد الذين كفروا. ويقولون هذا سحر وهذا لا
شعر اه هذا كهانة تكذيبا له الذين يجادلون في ايات الله بولد سلطان اتاهم. كبر مقتا عند الله وعنده - 00:17:14
الذين امنوا كذلك يطبع الله على قلوب كل متكبر جبار. كذلك يتبع الله على كل متكبر جبار. ان الذين في ايات الله بغير سلطان اتاهم
ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين. فاستعد بالله انه هو السميع البصير - 00:17:34
الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم بغير دليل اتاهم. وليس معنى هذا انه لو اتاهم دليل يجوز ان يجادلوه في ايات الله
لانه لا يمكن ان يأتيهم دليل على - 00:17:54

مخالفة ايات الله هذا كقوله تعالى ومن يدعوا من دون الله. نعم. الله اخر لا برهان له به. هل معنى هذا انه يمكن ان يجد برهان لا يمكن
ذلك هنا لا يمكن ان يجدوا آآ سلطان لا يمكن ان يجدوا دليل يدحضوا به او يبطلوا به ايات الله عز وجل. الذين يجادلون في ايات الله
الله بغير - 00:18:04

عند الله وعند الذين امنوا كبر بقتا اي كبر غضبا وعظم عظم مقتل هنا تمييز اي عظم الغضب من الله عز وجل عليه جدالهم اه
في ايات الله عز وجل بالباطل. اه كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. ان الذين يجادلون في اياتنا ان الذين يجادلون في -
00:18:24

ایات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين. ان في صدورهم يعني ما في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين. يعني
الذي منعهم الى اتباع القرآن ماذ؟ هو الكبر الذي في صدورهم وليس خفاء الحجة. وعدم العلم بالدليل انما الذي منعه من اتباع الدليل
هو ماذ - 00:18:44

هو الكبر الذي في صدورهم كما قال تعالى نعم وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم كما قال الامام
الرسالة في هذه الاية فهو لاء لم يختلفوا لخفاء الحجة وعدم العلم بالدليل وانما اختلفوا للبغى والظلم بغيا بينهم. وهذا يقال في كل
خلاف يقال في - 00:19:04

في خلاف هل نقول ان الخلاف دائما مذموم او نقول انه دائما ممدوح؟ هل نقول ان الخلاف؟ خلاف الفقه حتى ان نقول انه دائما
ممدوح او دائما مذموم هناك تفصيل نقول الخلاف يكون مذموما اذا كان خلافا بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. ها؟ كان تأتي للشافعي
مثلا فتذكر له الدليل على - 00:19:24

وجوب الوضوء من لحم الابل. تقول لا لا يلزمني هذا الدليل لان اماما لم يقل به. فيكون هذا خلاف مذموم لانه خلاف بعد ظهور
الحجۃ وبيان الدليل. اما الخلاف غير - 00:19:44

للذموم الخلاف الذي لم تظهر فيه الحجة ولم يتبيّن فيه دليل واحد يحتاج به المتخاصلين واحتلّف افهمهم في فهم
الدليل فالدليل ليس ظاهرا. نعم. فلذلك هذا يكون الخلاف. قد يكون هذا الخلاف رحمة وقد يكون خلافا غير مذموم.
اما خلاف المذموم الذي ذمه الله في القرآن - 00:19:54

هو استدل الامام الشافعي على ذمه بهذه الاية. والخلاف بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب اختلافهم لم
يكن بسبب خفاء الدليل انما اختلافهم كان بسبب البغي. كل واحد يريد ان يستطيل على خصمته. ويظهر ان مذهب افضل من مذهب
خصمه. فاذا هذا الخلاف - 00:20:14

ليس خلافا لخفاء الدليل هذا خلاف مذموم. نعم. فالله عز وجل قال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم. ان في

صدورهم الاكبر لم يجاهم جدير لخفاء الدليل وعدم العلم بالدليل. لا مجال بسبب ماذا؟ بسبب الكبر انهم لا يريدون ان يتبعوا ها؟

قالوا ابشروا منا واحدا نتبعه؟ لا يريدون - 00:20:34

اتبعوا هذا النبي. نعم ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغيه فاستعد بالله انه هو السميع البصير. نعم. قوله ونشهد ان كلام رب

العالمين نزل به الروح الامين. فعلمهم سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى الله اجمعين. وهو كلام - 00:20:54

الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين. هذا من شواهد ما تقدم ذكره من ان هذا من

بعض التقدم ذكر بعضي هذا يعني؟ نعم. من ان المصنف لم يرتب الكلام في مسائل الاعتقاد. ويجمع كل كل صنف - 00:21:14

آآ وي-domه الى جنسه. بل فرق الكلام في اصول الايمان. فهذه الجملة المذكورة تتعلق بالقرآن. وقد تقدم القول في عقيدة اهل السنة

في القرآن. وان القرآن كلام الله حقيقة منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود وانه كلام الله - 00:21:34

على الحقيقة وليس كلام البشر. والناس في القرآن منهم آآ منهم الكفار المذكوبون للقرآن الذين قالوا انه كلام محمد صلى الله عليه

وسلم ان هذا الا قول البشر ومنهم من يؤمن بتنزيل القرآن لكنه يتاؤله على غير تأويله - 00:21:54

ويفسره بما يوافق هواه واصوله الباطلة. كما فعل القدرية والجهمية والراكبة فكل طائفة القرآن على ما على ما يوافق مذهبها

واصولها. قوله ونشهد انه كلام رب العالمين. نشهد ونؤمن وباطنا ونقر بقلوبنا والستتنا ان هذا القرآن كلام ربنا تكلم به سبحانه حقيقة

وانه كلام الله - 00:22:14

حروفه ومعانيه. وهو كلام الله تعالى مكتوبا في المصاحف او محفوظا في الصدور او متلوا بالالسن او مسموعا بالاذان. فالذي يقر

فالذي يقرأه اه القارئ نقول هذا كلام الله. اي المتلو. وان احد - 00:22:44

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. لكن نحن نسمع كلام الله من صوت القائد. كما سمع الصحابة القرآن بصوت

الرسول صلى الله عليه وسلم. وسمعه الرسول من جبريل عليه السلام وسمعه جبريل من رب العالمين. لأن الكلام يناسب الى من -

00:23:04

بدأ منه لو انا قلت كلاما وهذا لكن ليس كلامي. نعم. وهذا الكلام كلام مثلاً شيخ الاسلام ابن تيمية. لا نقول ان هذا كلامي. ينسب الكلام

الى من شيخ الاسلام ان هذا الكلام جر على لساني. وهذا معنى قول بعض السلف القرآن كلام الله من جميع جهاته. تجد في بعض كلام

السلف القرآن كلام الله من جميع جهة ماذا - 00:23:24

بقول من جميع جهاته. يعني سواء كان مسموعا وكلام الله مقروءا او مكتوبا. ها في الصحف هو كلام الله عز وجل بكل جهة؟ نعم.

وقوله نزل به الروح الامين جبريل عليه السلام هو الروح القدس. قوله فعلمهم سيد المرسلين محمد -

00:23:44

صلى الله عليه وعلى الله اجمعين. كما قال عز وجل انه ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة استوى وهو في الافق الاعلى

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحي. ان هو الا وحي - 00:24:04

يعني كل ما ينطق به النبي عليه الصلاة والسلام يسمى وحيا. والسنة تسمى وحيا وتوصف بالانزال. نعم. والله عز وجل وصف جبريل

انه ذو مرة ما معنى ذو مرة؟ يعني ذو ذو قوة ذو قوة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى ودنى فتدلى ايقارب وهو -

00:24:24

آآ الفاعل هنا ماذا؟ من الذي دنا؟ جبريل عليه السلام على الصحيح من اقوال المفسرين؟ نعم. قال فجبريل فجبريل هو الموكل

بالوحي هذا اضاف الله القرآن الى الرسول من البشر محمد صلى الله عليه وسلم. واضافه الى الرسول من الملائكة وهو جبريل عليه

السلام. كما قال تعالى - 00:24:44

فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون. ولا بقولك قليلا ما تذكرون تنزيل من

رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين. من هو الرسول الكريم في - 00:25:04

الولايات والنبي صلى الله عليه وسلم فنسب الله عز وجل القرآن انه قوله ماذا؟ قوله رسول كريم. ولو تقول علينا بعض الاقواويل يعني

لو كذب علينا بعض الكذب لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الورتين اي نيات القلب يعني لهلكناه وقتلناه. فهذا فيه دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الدليل؟ ان الله - 00:25:24

عز وجل لا يدع احدا يكذب عليه. ثم يمكن له في الأرض. ويجعله يستحلل دماء مخالفيه واعراضهم واموالهم. فلو كان كاذبا على الله تحولوا دماء البشر الذين هم عباد الله لاهلكه الله عز وجل وفضحه وبين كذبه. فمن اعظم الدلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم التمكين لدينا - 00:25:44

الذي جاء به التمكين في دينه الذي الذي جاء به فهنا اضاف القرآن الى آى النبي عليه الصلاة والسلام انه لقول رسول كريم. وكذلك في الآية الأخرى اضافوا الى جبريل فقال فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس - 00:26:04

صحي اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش المكين. ذي العرش مكين. مطاع ثم امين جبريل عليه السلام ان الله قال ذي قوة عند ذي العرش. هذا وصف لجبريل عليه السلام. نعم. قوله وهو كلام الله تعالى لا - 00:26:24

ذويه شيء من الكلام من الكلام المخلوقين. هذا تأكيد لما سبق انه كلام الله ولا يساويه شيء من كلام العالمين. ولهذا اه تحدى الله به الثنيلين الناس والجن. نعم. قل لأن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان - 00:26:44

بعضهم لبعض ظهيرة. قوله ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين. ولا نقول بخلق القرآن كما قالت معطلة المبتعدة كالجهمية والمعزلة ومن وافقهم. بل نقول انه كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه. وليس كلامه - 00:27:04

الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. قوله ولا نخالف جماعة المسلمين جماعة المسلمين في الصدر الاول الاخوان المسلمين بعد الستر الاول قد تفرقوا واخترقوا واختلفوا في القرآن. فنحن لا نخالف جماعة المسلمين جماعة السلف الصالح - 00:27:24

من الصحابة والتابعين لهم باحسان. قوله ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم عبارة المؤلف تقتضي ان اهل السنة لا يكفرون احدا من اهل القبلة باي ذنب. والذنوب نوعان. ذنوب من انواع - 00:27:44

كالشرك وما في درجته. وفي اعظم وهي اعظم الذنوب. وذنوب دون الشرك لا توجب الردة. والى عبارة المؤلف على اطلاقها فظاهرها ان كل من كان مسلما فانه لا يكفر. باي ذنب ارتكبه - 00:28:04

حتى ولو كان شركا. ولا ريب ان الطحاوية لم يقصد هذا وانما يقصد الذنوب التي دون الشرك. ولهذا قال الشارح ابن اذ امتنع كثير من الائمة عن اطلاق القول بان لا نكفر احدا بالذنب بل يقال لا نكفرهم بكل ذنب. فهذه هي العبارة - 00:28:24

دقيقة وتقود من آى من سلب العموم. لا من عموم السلب. نعم. لو قلنا لنكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحلله هذا يكون اما اذا قلنا بكل ذنب ما لا ما لم يستحلله هذا سلب العموم. بمعنى اننا نكفر بنوع معين من الذنوب. وهي ماذا؟ نعم - 00:28:44

نكفر بالذنوب التي هي الشرك. لأن الشرك سماه النبي صلى الله عليه وسلم ذنبا. قيل اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك فإذا الشرك ذنب فكيف يقال ان اننا لا نكفر احد من اهل القبلة؟ بذنب. المفروض ان يقال بكل ذنب. لابد ان تضاف في عبارة ماذا؟ بكل ذنب ما لم - 00:29:04

سلب عكس اثبت. السلب نفي. نفي العموم. نفي العموم لا من عموم النفي. نعم الطحاوية ومضمونة سلب العموم ومضمون سلب العموم انا لا نكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب. انما نكفره بالشرك وما في حكمه - 00:29:24

ولا نكفر احدا من اهل القبلة بما دون ذلك. والله تعالى قد جعل الذنوب قسمين. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن هشام ونحن اهل السنة لا نكفر احدا من اهل القبلة بشيء من الذنوب التي دون الشرك. خلافا للخوارج الذين يكفرون - 00:29:44

بالذنوب وقد اه يعدون ما ليس بذنب ذنبا فيكفرون به والخوارج هم الذين آآ ظهروا بهذه البدعة في عهد علي فقاتلهم. وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عنه وندب الى قتالهم دعا الى قتالهم - 00:30:04

وذكر الاجر العظيم لمن قتالهم. اذا الذنوب فيها مكفر وغير مكفر. فكل ما هو من انواع الردة فهو مكفر بالشرك والتکذیب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. والاستهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم او بالقرآن وهناك ذنوب - 00:30:24

اختلف العلماء في كفر فاعلها كترك الصلاة. كان حادث خلاف حادث بين الفقهاء بعد زمن الصحابة. اما في زمن الصحابة فقد نقل غير واحد من الصحابة والتابعين الاجماع على كفر ذلك الصلاة والخلاف بعدهم حادث. نعم. وقولكما لم يستحل اي لا نكفره بهذا الذنب الا - 00:30:44

ان يعتقد اه حله. فان اعتقاد حله كفر كجحد وجوب الصلاة او الحج او صيام رمضان آآ وجاحد تحريم المحرمات المعلوم المعلومي حكمها بالضرورة من دين الاسلام كتحريم الزنا والخمر لانه - 00:31:04

ويكون مكذبا للقرآن والسنة المتواترة. وما اجمع عليه المسلمين ومن اعتقاد حل ما حرمه الله مما مما معلوم من الدين من دين الاسلام بالضرورة فهو كافر حتى ولو لم يفعله. لانه ليس من شرط ثبوت الردة بالاستحلال فعل المكلف - 00:31:24

مكلف لما استحل آآ لما استحله من الحرام. نعم. طبعا هذا ليس معنى هذا انه يحصل على الاستحلال في التكذيب. بل مضى معنى كلام شيخ الاسلام ان الاستحلال قد يكون بمذهب الفعل الذي يدل على الاستحلال. بالفعل الذي يدل على الاستحلال. مجرد فعل المعصية لا يكون استحلالا لها الا اذا اقتنى بها ما يدل على - 00:31:44

اذا مثلا قال الامام احمد من قال لا اصوم كفر. مع ان ترك الصوم ليس كفرا. اما من قال لاعصوم هذا دليل على ماذا؟ على عزمه على الصيام في المستقبل كأنه يرى ان الصيام ليس واجبا عليه. فهذا يكون تر�� لهذا كما يقول شيخ الاسلام. اما من جهة التكذيب بالمخبر تكذيب بالخبر لا يصدق ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:04

امر بالصوم واما من جهة الكبر وعدم الانقياد. اما من جهة الكبر وعدم الانقياد. هذا بخلاف ما لا يخالف من ترك الصوم تكاسلنا. ويعتقد ان الصوم واجب واعتقدوا انه انه اثم عاصم. نعم فلابد من قرينة فعلية تدل على هذا الاستقلال الفعلي. فلا يحصر اهل السنة الاستحلال في - 00:32:24

العقد فقط. نعم. وقوله ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. واهل السنة لا يقولون لا يضر مع خلافا للموجع. والطحاوي في هاتين الجملتين يقصد الرد على الخوارج في الاولى. وعلى المرجئة في الثانية - 00:32:44

والمرجئة والخوارج على طرف نقيب. فالخوارج يكفرون بالذنوب. فعندهم فاعل الكبيرة كافر مرتد خارج عن ملة الاسلام آآ حلال الدم والمال. اما عند المرجئة ما دام معه اصل الايمان وهو وهو التصديق او معرفته للخالق فهو - 00:33:04

مؤمن كامل الايمان. لا يضره ما يفعل من الذنوب. وبدعنته هذه اقبح من بدعة الخوارج. لان الخوارج يعظمون امر الذنوب وبيالغون في الحذر والتحذير منها. وقد اختلف العلماء في تكفيرهم فعن احمد فيهم روایتان - 00:33:24

اه وقد اه ونقل الشيخ الاسلام اه ان الصحابة اجمعوا على عدم كفر الخوارج لكنهم مبتعدة ذاتاً كلام في تفسير رواية احمد في تكفير الفرق لان احمد ما من فرقه من الفرق الا وله فيها روایتان. كالمرجأة كالخوارج والمعتزلة والجاهمية - 00:33:44

لسه موجه كلام احمد ان الذين نقوروا الاحمد هذا غلطه. فالامام احمد تارة يكفرون. يقول انهم كفار بمعنى ماذا؟ بمعنى انهم قد يكونوا كفارا على الاعيان لمن قامت عليه الحجة وانتفت عنه الشبهة. وطررت ان ينفي عنهم الكفر ويقصد من لم تقم عليه الحجة ولم تنتف لم تنتف عنه الشبهة. فان - 00:34:04

من يستحل تكfir المسلمين وقامت هذه الحجة منهم وعرف انه لا يجوز تكfir مسلم الا ببينة كفر اذا قامت هذه الحجة كفر. نعم فالامام احمد له روایتان من هذا الوجه من هذا - 00:34:24

الوجه كما قال شيخ الاسلام. نعم. اما بدعة المرجئة فهي اشنع من بدعة الخوارج. لان مضمونها الجرأة على المحرمات وعدم المبالغة بها. عدم الاهتمام بها. مضمون بدعة المرجئة انه لا يهتم بالمحرمات. ولا يبالي بها يرتكبها ولا لا نترك - 00:34:34

الايمان. نعم. واقتراف السيئات وهذا فيه رد للنصوص الكتاب والسنة الدالة على تحريم المحرمات. وتربت اه وتربد بالعقابي. وتربد العقاب عليها كالقتل والتولي يوم الزحف. واكل مال اليتيم. قال تعالى ومن يقتل مؤمنا - 00:34:54

يا عم ده فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقال تعالى ومن يولي وما آآ ومن يولهم يومئذ ذرته الا متحدا لقتاله او متحيزا الى فئة فقد باع بغضب من الله - 00:35:14

وقال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. فكيف قالوا لا يضر مع الايمان ذنب. وهذا مذهب جهل. وجهل امام غلاة موجعة. اما موجحة الفقهاء فمذهبهم ليس كذلك - 00:35:34

انما هم آآ يخرجون الاعمال عن مسمى الايماني. لكن يقولون بوجوب الواجبات وتحريم المحرمات وترتب العقاب على فعل المحرمات وترك الواجبات. فالذنوب عندهم تضر اه مرتكبها ويستحق العقاب الذي توعد الله به في - 00:35:54

في كتابه او اخبر به الرسول صلي الله عليه وسلم. واهل السنة وسط في هذا المقام فلا يكفرون اهل الكبائر. ولا ولا يؤمنون من العقاب ويرون ان المرتكب الكبير في الدنيا مؤمن بما معه من الايمان فاسق بما ارتكب من الكبيرة وما ورد في - 00:36:14

خصوصي من اطلاق اسم الكفر على بعض الاعمال او بعض العاملين مما هو دون الشرك فهو محمول على الكفر الاصغر الذي يعبر عنه بكفر دون كفر. فقول النبي صلي الله عليه وسلم سب المسلم فسوق سباب. سباب المسلم فسوق وقتله كفر - 00:36:34

قوله صلي الله عليه وسلم انتantan في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت. فأهل السنة يحملون هذه النصوص على الكفر الاصغر انهم يطلقون الوعيد فيها كما قال غير واحد من السلف كالامام احمد وغيره يقولون ان نصوص الوعيد لا نأولها ولا

- 00:36:54

انما ماذا يقصدون بهذا؟ يقصدون ان نصوص الوعود تطلق كما اطلقها الشارع. نعم نسمي فاعل هذه المعصية كافرا ولكن ليس معنى كافر انه خارج من الملة معنى كافر لان النبي عليه الصلاة والسلام سماه كافر. واضح؟ ولذلك قال ابن القيم في كتابه الصلاة وحكم تاركها. عندما كان يتكلم عن اه خلاف السلف - 00:37:14

في خلاف الفقهاء في تكفير تارك الصلاة. قال ولا ينبغي قال هكذا في اخر الكتاب قال ولا ينبغي صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه يعني سواء قلنا ان تارك الصلاة كافر والكافر اكبر او كافر كفر اصغر فلابد ان نسميه ماذا؟ كافرا لان الشارع سماه - 00:37:34

كافر شارع سماه هكذا. فلا يجوز صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد اذ ان اطلقه الشارع عليه. لان الغرض من هذا اما ان يكون الزجر والوعيد ان كان الكفر - 00:37:54

الكافر الاصغر واما ان يكون الزلح ولو عيده اقامت حد الردة. ان كان الكفر كفر اكبر. نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام مثلا عندما اتي يذكر النساء ماذا قال لهن في يوم العيد - 00:38:04

قال انكم تکفرن. قال انكم تکفرن خاطبونا بلفظ الكفر. ولكنه لم يقصد ماذا؟ عندما استفصلنا النساء استفصلنا النبي صلي الله عليه وسلم قلنا نکفر بالله وضح لهن الامر. فقال بل تکفرن العشير. لكن في البداية ماذا؟ اطلق. واضح؟ في البداية اطلق. من باب ماذا - 00:38:14

من باب الوعيد من باب من باب الوعيد. نعم فاذا اه مذهب السلف في نصوص الوعيد انها لا تفصل ولا تؤول. بل تجري على ظاهرها. لا تفسر وتؤول الا فعند اقامة الاحكام ان اردنا ان نقول ان هذا الكفر كفر اكبر خلاص نقول المقصود في هذا الحديث كفر اكبر في قام عليه حد الردة اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع واستثنى - 00:38:34

ولم يرجع خلاص يقام عليه حد الردة. اما اذا لم آآ يكن الكفر كفرا اكبر ولن نحتاج آآ الى الى آآ التفصيل. فنسميه ماذا نسميه كافرا كما سماه النبي صلي الله عليه وسلم وليوصف بهذا الكفر الاصغر كما ذكرت وانما يكون هذا من باب الوعيد والزجر. يكون هذا من باب الوعيد والزجر. لان - 00:38:54

هذا مقصد الشارع. مقصد الشارع من من ذكر الكفر في هذه النصوص انها في منزلة اعظم من منزلة الكبائر. فمن فسر هذه النصوص وصرف لفظ الكفر المطلق عنها فقد خالف مقصد الشارع. خالف مقصد الشارع في الحق الوعيد بفعل آآ هذه المعاشي. نعم - 00:39:14

وفي الاخرة هو تحت مشيئة الله هذا حكمهم في الاخرة. وتحت مشيئة الله عندما قال ان الكفر الاصغر تحت المشيئة. هنا انت تعلمون ان هناك خلاف في هذه سأل بعض اهل العلم يرون ان الكفر الاصغر ليس تحت المشيء من قال بهذا.شيخ الاسلام.شيخ الاسلام ابن

تيمية يخالف الجمورو في هذه المسألة - 00:39:34

ترى ان الكفر الاصغر ليس تحت المشيئة. نعم. بل لابد ان يعذب صاحبه طالما انه لما يت و لم يت منه. لابد ان يعذب ثم يدخل الجنة
نعم ان الله لا يغفر ان يشرك به. يعني ان الله لا يغفر شركا به وشرك هذا نكرا في سياق. في سياق - 00:39:54
فتعم تعم كل شرك. ولكن الجمورو يحملون الشرك في هذه الاية على الشرك الذي هو الشرك الاكبر. مستدلين بقوله تعالى ولقد اوحى
اللهم وللذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عمالك. والشرك الاصغر يحيط العمل. الشرك الاصغر لا يحيط العمل. يعني انا خلاف معتبر
بين شيخ الاسلام والجمورو؟ نعم - 00:40:14

كما سيأتي تقرير حكم اهل الكبار الكبائري في قول الطحاوية واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون اذا
ماتوا وهم موحدون وان كانوا غير تائبين. قوله ونرجو للمحسنين من المؤمنين ان يعفوا او ان يعفو عنهم - 00:40:34
ويدخلهم الجنة برحمته. ولا نؤمن ولا نأمن عليه. ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر للمسيئين نخاف عليهم ولا آآآ نقطتهم. قنطه اي جعله
يبيأس من رحمة الله. قنطه ايأس وجعله يبيأس من رحمة الله - 00:40:54
لا نقول للعاشي والله لا يغفر لك الله ابدا. كما قال العابد منبني اسرائيل لصاحبه قال والله لا يغفر الله لك الله ابدا فقال كلمة اغبنت
عليه دنياه وخرافة قال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي غرفت له واحببت عمله فاحببت عمله بكلمة قالها. نعم لا نقدركم من
رحمة الله عز وجل - 00:41:14

قال نرجو للمحسنين نرجو للمحسنين لا اي احد ان يعفو الله عنهم ويتجاوز عن ذنبهم. فان فان الحسنات يذهبن من السينات وان
يدخلنا ان يدخلهم الجنة برحمته عز وجل. ولا نأمن عليهم العقاب على ذنبهم. لأن ذلك مردود - 00:41:34
الى مشيئة عز وجل. لأن الله تعالى قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهو سبحانه اعلم واحكم فيجعل فضله وعفوه واحسانه
ورحمته حسب ما تقتضيه حكمته البالغة. ويعاتب من يشاء كما قال ويغفر ما دون ذلك لمن - 00:41:54
هشام فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فالامر مردود الى مشيئة الله. لكن نعلم بالدلالة النصوص ان من المذنبين من يعفو الله من
يعفو الله عنهم ومنهم من يعاقبه ويدخله النار ثم يخرجه منها. يعني نقول لابد من - 00:42:14
ان يصدق الوعيد على بعض المذنبين. نقول الذي يرتكب الكبائر. الذين يرتكبوا الكبائر كثيرة القتل او الزنا. مثلا هم تحت المشيئة.
هم تحت ولكن لابد ان يصدق الوعيد على بعض افرادهم. لابد ان بعضهم سيدخل سيدخل النار. يعذب به على قدر ذنبه. فبعضهم
تحت المشيئة قد يعفو الله - 00:42:34

الله عز وجل عنه لمكافرات اخرى من الذنب. لأن يكون عندهم الحسنات ما يزيد على هذه السينات او بالمصائب المكفرة. اه في
الحياة الدنيا او شفاعة الشافعين او بشيء من عذاب القبر فتنة القبر او غير ذلك من المكافرات. التي ذكرها اهل العلم نعم. ويصح ان
نقول - 00:42:54

يجوز ان يتتجاوز الله عن جميع المذنبين فلا يدخل احد منهم النار. نعم اذا لابد ان الوعيد يصدق وينفذ في بعض هؤلاء المذنبين. نعم
ولان النصوص دلت على ان من اهل الكبائر من يدخل النار ثم يخرج منها. قوله ونرجو للمحسنين يريد اهل الاحسان الذين -
00:43:14

وحسن اسلامه واستقاموا عليه فهو اهل الاحسان العظيم. يرجى لهم من العفو والرحمة والمغفرة ما لا ما لا يرجى لغيرها. لأن
الحسنات لأن الحسنات يذهبن السينات. قوله ولا نشهد لكم بالجنة. ولا نشهد لحاد - 00:43:34
من المسلمين المحسنين الصالحين بالجنة. فضلا عن من دونهم. وهذه مسألة سيأتي النص عليها في كلام الطحاوية. لانه يكرر المعنى
الواحد احيانا في اكثر من موضع. في اكثر من موضع فلا نشهد لاهل القبلة بجنة ولا نار. والشهادة - 00:43:54
ذكر فيها الشيخ ابن ابي العز ثلاثة مذاهب. قيل لا يشهد الا للانبياء. وقيل يشهد في الجنة لكل من جاء فيه النص وهو قول كثير من
العلماء واهل الحديث. وقيل يشهر بالجنة لهؤلاء ولمن شهد آآ - 00:44:14

ولمن شهد له المؤمنون. هذا قول ابو ثور. ابو ثور يقول ان من شهد له المؤمنون استفاضت عدالته يشهد له بالجنة. فكان يقول اشهد

ان الامام احمد انا في الجنة كان يقول هذا لكن ما امن بالثاني هو اسلم المذاهب انه يشهد بالجنة لكل من جاء فيه النص. اما من لم يجد فيه النص نار جه له الجنة ولا - 00:44:34

اوله بهذا؟ نعم. والقول الثاني هو اصحها. فمن شهد الله فمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم شهدنا له بالجنة كالعشر المبشرين بالجنة وثبتت من قيس بن شماس والحسن والحسين ورضوان الله عليه. ومن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم من - 00:44:54 جماعات كاهل بيعة الرضوان نشهد بان جميعهم في الجنة قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة. اما من شهد له المؤمنون - 00:45:14

آآ فيستدل له بحديث انس رضي الله عنه قال آآ مروا بجنازة اضطروا مروا بجناية فاثنوا عليها خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا. فقال وجبت - 00:45:34

وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة. وهذا اثنيتم عليه شردا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض. هذا الذي سدنا به ابو ثور وغيره من الذين يقولون بجواز الحكم على المعين الذي استفيضت عدالته - 00:45:54

وبالجنة استدل بهذا الحديث ولكن الجواب عن هذا قال لكن هذا خطاب لجماعة من خيار الصحابة رضوان الله عليهم فلا يتأنى اعتبار اي جماعة من الناس ان شهادتهم لشخص توجب الشهادة له بالجنة. اذا اذا شهدوا له بالخير والصلاح - 00:46:14

لكن شهادة لكن شهادة المسلمين والصالحين مما مما يستبشر به. هي عالمة خير بشارة. نعم وفرق بين والقطع بشار عالمة خير انه ان شاء الله يكون من اهل الجنة لكن لا نقطع له انه من اهل الجنة فان هذا امر غبي. كذلك من الاجوبة على - 00:46:34 هذا الحديث ان هذا الرجل وجبت له الجنة. وذاك الرجل وجبت له النار بماذا؟ باقرار النبي عليه الصلاة والسلام بشهادته. بشهادة النبي عليه نعم. ليس بمجرد شهادة الصحابة. وانما بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل. فلا يصح ان يفسدني بهذا الحديث على قياس غير الصحابة عليه - 00:46:54

حتى لو كان هؤلاء هذا المقياس من الصالحين. من الصالحين والعلماء. فان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي اقر ان هذا الرجل في الجنة. ونادي الرجل في النار اقر الصحابة على هذا القول نعم. يتأنى هذا يعني لا يكون هذا. نعم. فيتأتى هذا يعني لا يكون اعتباره - 00:47:14

اي جماعة من الناس ان شهادته للشخص توجب الشهادة اه له بالجنة؟ نعم. وما يبشر بالخير ويبعث الى الرجاء ان يشهد له ان يشهد له بالجنة بناء على هذا فلا. وهذا المثنى وهذا المثنى عليه خيرا - 00:47:34

لم لم يعلم انه في الجنة الا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وجبت. هذا وجب لنا هذا الجواب. وهذا لا يتأنى لغيره من الناس. يعني هو يقول ان المثنى - 00:47:54

ليلا نعرف انه من اهل الجنة الا بماذا؟ الا بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام نعم. قوله ونستفرق لمسيني لمسيئهم. هذا بالضبط كالذى يستدل بحديث ابن عباس عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام محدثنا البخاري ايضا من على قبرين يعذبان فقال انما يعذبان وما يعذبان في الكبير. آآ في اخر الحديث ماذا شق جريدين - 00:48:04

وضعها على القبرين وقال لعله يخفف عنهم ما لم يبأسا. فاستدل بهذا بعض اهل العلم الحنابلة والشافعي على جواز وضع الجريد والورود مثلا على القبر. فنقول لا هذا الحديث خاص بالنبي - 00:48:24

عليه الصلاة والسلام. لأن النبي عليه الصلاة والسلام وضع الجريد على القبر بانه علم ان هذين القبرين ماذا؟ يعذبان. وهذا الامر لا يعلم الا بالوحى وهذا الامر انقطع بموت النبي - 00:48:34

عليه الصلاة والسلام. فعلمانا ان وضع الجريدة على القبر من خصوصيته صلى الله عليه وسلم. لانه لم يفعل هذا الا بعدما علم انهما يعذبان. فيلزم من يضع الجريد على قبل ان يقول ان هذا صاحب القبر هذا ماذا؟ يعذب وهذا امر لا يعلم. نعم. ونستفرق لمسيني لهم ونخاف عليهم - 00:48:44

ولا نقتنه. ونرجو للمحسنين ان يعفو الله عنهم ويدخلهم الجنة. ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونستغفر مسيئينا قال تعالى
واستغفر لذنبك وللمؤمنين وللمؤمنات. فالله ندب نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:49:04

ان يستغفر ربه لذنبه وللمؤمنين. وهذه سنة الانبياء فقد ذكر الله عن نوح انه قال رب اغفر لي ولوالدي والدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات. وعن ابراهيم انه قال ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوموا الحساب - 00:49:24

وقد اثنى الله على الذين يستغفرون لاخوانهم الذين سبقوهم باليمان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين
سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. فينبغي ان - 00:49:44

يكون هذا دأب المسلم ويستغفر ربه لنفسه لاخوانه المسلمين. ولحرم هذا فهو المحروم لأن هذا فيه اقتناء بالملائكة الذين يحملون
العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. الايات ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك - 00:50:04

الملائكة تستغفر للمؤمنين والعبد اذا استغفر للمؤمنين على العموم جعل الله عز وجل وكل به ملكا كما في الحديث الذي عند مسلم
على رأسه ملكا من دعا لأخيه قالوا الغيب وكل الله عز وجل على رأس ملكا ويقول ذلك بمثلك. فيقول لك بمثلك لكل مؤمن يستغفر له.
فكم من المؤمنين يدخلون في هذا في هذا الاستغفار - 00:50:24

وكذلك حتى لو نظرت في ادلة الشريعة وفي اذكار الشريعة حتى في التشهد مثلا. جعل النبي عليه الصلاة والسلام سلاما لكل
المؤمنين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم هذا اصبرتم كل عبد صالح في السماء والارض. فالسلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين. يدخل فيه كل عبد صالح في السماء من الملائكة - 00:50:44

الارض منبني ادم نعم تجد ان نصوص الشريعة كلها ماذا؟ جعلت هذه الامة امة واحدة حتى في باب الدعاء. حتى في باب الدعاء
في باب الاستغفار في باب الذكر لا. الاعرابي الذي الاعرابي الذي بنى في المسجد هناك لفظ عند البخاري انه بعدما آن نهره الصحابة عن
البول في - 00:51:04

النبي عليه الصلاة والسلام بلقاء من هذا؟ ماذا قال؟ قال اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحمني على احدا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام
لقد حجرت واسعا ضيقا واسعا اذا الاصل في هذا الباب انه في باب من ابواب الشرع انه واسع وسعته الشريعة وهو ماذا؟ ان
الانسان لا يستغفر لنفسه ولا وكذلك ورد في الحديث انه - 00:51:24

آآ اذا ام من ام قوما وخاص نفسه بدعوة دونه فقد خانهم. نعم. فينبغي عليه اذا دعا في آآ في القنوت ان يدعو لغة الجمع لا
يدعو بصيغة الافراد. لا لا يقول في دعاء القنوت اللهم اغفر لي وارحمني والناس تقول خلفه امين. ها يعني يخص نفسه بالدعاء. فهذا
قد خانه - 00:51:44

لو تأملت وان من محاسن هذه الشريعة. لو تأملت في ادانة الشريعة تجد انها متواترة على هذا المعنى انها جعلت ان آآ آآ الدعوة
والاستغفار يستغفر لنفسه وللمؤمنين. ولا يخص نفسه بدعوة. نعم. ده امور شرعى. نعم؟ ده امور. دأب - 00:52:04
دأب واعادته. دأبه دأب يد ابو دأبا. هذا مصدر يعني عادة. عادة المسلم. عادة المسلم ان يستغفر ربه لنفسه لاخوانه المسلمين. نعم.
وقوله ونخاف عليهم. قال في المحسنين ولا نأمن عليهم مع احسانهم. وهذا وهنا قال - 00:52:24

ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقتطفهم. فنخاف على المسيئين من عقاب الله ولا ولا نؤمنهم حال الذين يقولون لا يضر مع
اليمان ذنب ولا نقتنه كحال الخوارج الذين يقولون لا يرجى لهم مغفرة ولا رحمة ولا - 00:52:44

الجنة وهذا مسلك اهل السنة فهم وسد بين هذه الفرق وسد في باب الاسماء والصفات وسد في افعال العباد وسد باسماء اليمان
والذين وسط في اهل الكبار ووشت في الصحابة. وكل هذه العبارات تتضمن تقريرا التوسل في امر اهل الذنوب - 00:53:04
فلا نكفرهم ولا نقول لا يضر مع الامام ذنب لمن عمله. قوله والامن ينقالاني عاملين لك اسلام. وسبيل الحق بينهما لاهل يعني الامن من
مكر الله؟ الامن الامن من عذاب - 00:53:24

لا فامنوا مكر الله. افامنوا مكر الله انه لا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وكذلك الایاس انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون

يا بني اذهبوا فتحسسوها بيوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. لان اليأس من روح الله
لماذا هو كفر؟ لان - 00:53:44

هذا معنى ذلك انك تظن ان الله عز وجل ليس قادرا على ان يغفر لك. فده فيه شك في القدرة وسعة الرحمة. نعم؟ شك في القدرة ان
الله ليس قادرا ان يغفر لك. نعم. وشك في سعة الرحمة ان الله عز وجل رحمته لا يمكن ان تسع ذنبك. والله عز وجل قال ورحمتي
وسعتم كل شيء - 00:54:04

نعم وكذلك الامن الذي يأمل مكر الله معنى ذلك انه يسيء الادب مع الله عز وجل لا يوقر بقدرتة عليه يعني يظن ان الله ليس قادرًا
على ان يعادله بالعقوبة. قال والامن واليأس ينطلقان عن ملة الاسلام. وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة - 00:54:24
ضد الخوف والمراد الامني اه والمراد الامن من عذاب الله ومكرهه. كما قال تعالى اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بأس هنا بياتا وهم
نائمون. اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون. اؤمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم - 00:54:44
والامر من عذاب الله يتضمن تكذيب الوعيد الله. وهو مقتضى قول الغلاة المرجئة لا يضر مع الایمان ذنبه. وهذا اذا كان عن اعتقاد انه
في مأمن من عذاب الله. لا ان كان ناتجا عن غفلة او غفلة عن غفلة كحال كثير من - 00:55:04

الناس اذا لو كان اذ لو كان يخاف من العذاب ويستحضره لاوجب ذلك خوفه من الله. واقباله عليه وقيامه الواجبات واجتنابه
بالمحرمات. فهذا ليس من الامن الذي جاء في شأن الوعيد. اذا امن نوعان ما هما النوعان - 00:55:24
لانه نوعان. ما هو نوعان؟ الامن غفلة؟ هل هذا يكون كفرا؟ لا. يكون المعصية ليس كفرا. لأن كثير من الناس. ترى هو يفعل المعاشي.
هو يعلم ان ادي المعاشي توعد الله عز وجل عليها بالعقاب. نعم ماذا يكون معصية وقد يكون كبيرة اذا وقع صاحبه في الكبيرة؟
نعم اذا لم يمنع - 00:55:44

نرحب من الوقوع في الكبيرة هذا الامن. اما الامن الذي هو كفر فهو الامن الذي لا يأمن مع صاحبه العقاب لانه ليس مصدقا بالعقاب.
يأمل معه صاحبه العقاب او ليس مصدقا بالعقاب كان ويشك ان الله عز وجل عاقب على هذا الامر نعم آآ كما في حال صاحب الجنة
ها قال ولئن ردت - 00:56:04

يا ربى لاجدن خيرا منها مطلقا. ولا يمكن ان هناك عذاب في الاخرة. يقل انه لو بعث سيكون له النعيم فقط. ها؟ ان لي عنده ولئن
ردت الى ربى ان لي عنده لا الحسن ليس الاحسن. يدعى ان له عند الله عز افضل شيء الحسن اسمه التفضيل. نعم - 00:56:24
وضد الامن من عذاب الله وبأسه ومكره اليأس من رحمة الله. والإياس هو اليأس وهو ضد الرجاء. وقد قال انه لا ييأس من روح
الله الا القوم الكافرون. وقرب من آآ من معنى اليأس القنوط. وهو اشد اليأس. كما قال تعالى - 00:56:44
ابراهيم ومن يقطن من رحمة ربه الا الضالون. والقنوط واليأس يتضمن انكار التوبة. وان الله لا يتوب على من يطمع على من تاب.
وفي هذا تكذيب لخبر الله انه يتوب على على التائبين. قال تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا - 00:57:04

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. وهذا هو مقتضى مظهر فان مذهبهم يتضمن ان
مرتكب الكبيرة يخرج عن الاسلام. وان مات على ذلك من غير توبة فهو مخلد في النار كسائر - 00:57:24

الكافر وهذا تقنيط للعصاة من رحمة الله. ولهذا قال الطحاوي واليأس ينطلقان عن ملة الاسلام. ومتضمن هذا انهم ردة عن
الاسلام. ولا شك في كفر من قال ان الله لا يتوب على من تاب. لمخافة لمخالفة لمخالفه وتکذیب خبر الله - 00:57:44
للله عز وجل في كتابه وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. ويلاحظ ان الامن غلو في الرجاء. والقياس غلو في الخوف فالغالو في
الخوف ينتهي الى اليأس والتبيّس والتقطيط من رحمة الله. والغلو في الرجاء اه يفضي الى الامن من عذاب الله - 00:58:04
ولكن اذا كان هذا اليأس اعراضا للانسان ليس عن اعتقاده بل استعظام ذنبه وخاف منه وبلغ به الامر انه ظن بجهله انه لا يغفر له. فهذا
قد يعذر بأنه آآ يسيء الظن بنفسه. وان الله لا يغفر له لسوء - 00:58:24

في عمله. مثل الذي امر اولاده ان يحرکوه اذا مات من شدة خوفه من عذاب الله. فهذا عذر الله عز وجل وادخله الجنة لماذا؟ لان
يائسه كان عارضا. ليس كان اعتقادا فبتنتهؤس حال موته جاء هذا اليأس. ان الله سيغفر له فقال لان قدر الله علي - 00:58:44

كده ليعدبني عذابا ليعذبه احدا من العالمين فعندما بعثه الله عز وجل قال ما حملك على هذا؟ ما حملك على ان تأمر اولادك ان يحرقوك وان يذروا نصفك في اليم ونصف - 00:59:04

في في البر قال خشيتك يا رب خشيتك يا رب فغفر الله عز وجل له لهم الحديث فيه فوائد كثيرة يذكره اهل العلم نعم. قال وسبيل الحق بينهما الصراط المستقيم بين الامن واليأس. فالواجب على العبد ان يكون خائفا راجيا - 00:59:14
فالرجاء من مقامات الدين ومما اثنى الله به على المؤمنين. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. وانا دايما اوضح الادلة التي ترد على المرجئة. الذين يقولون يقولون بالرجاء ويقولون بان العبد لا يضر مع الايمان ذنب بمجرد التصديق - 00:59:34

ولا يجيرون الى العبد العمل. هذه الاية ترد عليه لان الله عز وجل ذكر في صفة هؤلاء الذين يرجون رحمة الله. ما هي؟ الذين ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. فاولئك فعلوا مقامات عظيمة من العمل. الايمان والهجرة والجهاد. بعد كل هذا يرجون - 00:59:54

نعم لان الرجاء اصلا في اللغة لا يكون الا ظاهرا. من قولهم ارجت الدابة؟ اي قربت ولادته يسمونها ارجت يقولون عنها ارجت لانه ظهر حملها. ظهر حملها. انتفخت بطنهما. فالان كيف عرفوا ان ولادتها - 01:00:14
اصبحت قريبة من امر ظاهر. هم. من امر ظاهر. فلا يكون الرجاء رجاء الا اذا كان هناك ماذ؟ عمل ظاهر. الا اذا كان هناك عمل ظاهر. فلا يصح ان يقول انه يرجو رحمة الله ولم يأت باي عمل من الاعمال. نعم. قال اولئك يرجون رحمة الله. وقال ويرجون رحمته ويخافون - 01:00:34

يخافون عذابهم. والخوف من مقامات الدين والله اثنى على اولياته بانهم يخافونه ويرجونه. يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبة رغبا ورهبا. وهذا وصف للنبياء ليس كما يقول غالاة المتصوفة ان الله عز وجل يعبد بالحب - 01:00:54

ها هو رجل متصوفة يقولون من عبد الله آآآ بالحب الخوف والرجاء فهذه عبادة التجار. علينا ان نعبد بالحب فقط من هذه عبادة الزلاقة. ولذلك قال السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري. اما نعبد بالرجاء وحده فهو مرجيء. وانما يعبد - 01:01:14

هذا بالحب والخوف والرجاء. نعم. قال سبحانه وتعالى اولئك الذين يدعون اه يدعون يبتغون اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابهم. هذا كلام عن الله - 01:01:34
التي اتخذها المشركون الله من دون الله اولئك الذين يدعون من الاولياء والصالحين. اولئك الذين يدعون يرجون يبتغون الى ربهم الوسيلة دون رحمته ويخافون عذابه. ما معنى يبتغون الى ربهم الوسيلة؟ الوسيلة هي العمل الصالح. يعني هؤلاء المدعومون الذين تدعونهم من الاولياء والصالحين والنبياء هم - 01:01:54

لله يتولون الى الله بالعمل الصالح ويرجون رحمته ويخافون عذابهم. اذا كان هؤلاء المدعومون هذا حالهم في العبادة مع الله. فمن باب اولى ان وانتم كذلك ان تكونوا انتم كذلك مع الله عز وجل نعم. وهذا هو الصراط المستقيم في هذا المقام فلا امن ولا يأس - 01:02:14

اموره المقتضية للعمل ثلاثة. المحبة والرجاء والخوف. فالرسول فالرسل واتباعهم يعبدون ربهم حبا له تعالى ورجعنا لرحمته وفضله وثوابه وخوفا من سخطه وعقابه. ويعبدونه ويعبدونه بكل هذه الاحوال اما اهل الضلال فمنه من يعبد بالحب فقط كلا كالجهل بالصوفية وغلاتهم ويستخفون - 01:02:34

بمقام الرجاء والخوف. ومنهم من يعبد بالرجاء كالمهجة. ومنهم من يعبد بالبالغة في الخوف كالخوارج. ولهذا قال بعض اهل العلم من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى. ومن عبده بالخوف وحده فهو حرورين - 01:03:04
ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. اه لربه فقد في حبه لا يخاف ولا يرجو فهذا ضد الطريق طريق الرسل. والله

ذكر اسماءه وصفاته المقتضية والخوف. واثنى على رسله - 01:03:24

بالرجاء والخوف وحروبهم اي من الخوارج. ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. لأن هذا هو الصراط المستقيم في هذا المطار لا امن ولا يأس ولا ایاس بل خوف ورجاء. فالخوف يعدل رجاء والرجاء يعدل الخوف - 01:03:44

يعد لأن يصحح يوازن. وهناك خلاف بين اهل العلم في ايهما يغلب الخوف ام الرجاء ام يكون متساوين؟ بعضهم قال في حال الحياة يغلق جانب الرجاء بعضهم قال في حال قبل آآ في حال الحي يغلب جانب الخوف قبل الموت يغلب جانب الرجاء ويستدلون على هذا بال الحديث الذي عند مسلم - 01:04:04

ان النبي عليه الصلة والسلام قال قبل ان يموت بثلاث لايموتن احدكم الا ويحسن الظن بالله. فاحسنوا الظن بالله معناه بعد احسان الرجاء. احسان الرجاء المهم انه لابد ان يكون عنده رجاء وخوف ومحبة. نعم. فالواجب على الانسان ان يسير الى الله في هذه الحياة بين الخوف والرجاء - 01:04:24

فيرجو ويخاف وفي الاثر لا يرجو عبد الا ربها ولا يخاف الا ذنبه. نعم. قوله ولا يخرج العبد من الايمان الا بجهود ما ادخله فيه. اي لا يصير كافرا مرتدًا بعد ان صار مسلما مؤمنا الا بجحود ما ادخله - 01:04:44

هذه العبرة ايضا مهمة. مهمة لماذا؟ لانه قد يفهم منها انه لا انه حصل الكفر في ماذ؟ في الجوال. في الجحود. والكفر يكون بغير يكون بالشك والترك من والباء والاستكبار كل هذه انواع من انواع الكفر. نعم. وهذه الجملة خطيرة جدا - 01:05:04

ان الانسان يدخل الاسلام بشهادتين. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. فالكافر اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله ظاهرا وباطنا صار مسلما. وان شهد بها بسانه فقط فهو منافق. وان شهد بها في باطنه دون ظاهره فهو جاه - 01:05:24
قال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجهلون. وقال تعالى وحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلم وعلوا فلابد ان يشهد آآ الشهادتين ظاهرا وباطنا. عن علم وانقياد واقرار بذلك - 01:05:44

في الاسلام حقيقة. فقوله الا بجحود ما ادخله فيه. معنى ذلك ان انكار تفرد الله بالالهية فيصير بها مشركة او آآ او ينكر رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ويصير مكذبا للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:04

هذا معنى هذه الجملة. واما كان يخرج عن الاسلام بجحود التوحيد او جحود الرسالة. فلا يخرج عن الاسلام بالتكذيب او والشك اولى. وعلى هذا فلا يخرج عن الاسلام الا بالتكذيب. او الشك في الباطل او بالجحود سواء مع تكذيب وشك او مع تسديد - 01:06:24

ويمكن ان يقال ان هذه العبارة تقتضي انه لا يكفر بـ اي فعل بعد ذلك اذا لم يجحد. وهذا لا يستقيم. بل من تكلم وبما هو كفر فانه يكفر ولو لم يجحد. كمن كمن يستهزئ بالرسول صلى الله عليه وسلم مع اقراره برسالته. فهل يقال - 01:06:44

انه جاهد الرسالة لا. ومن ذبح لغير الله فانه يكفر. ولو قال لا الله الا الله وان الله هو الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه فهذا غير جاهل. فكفره بالفعل والكفر يكون قوله وفعلا واعتقادا وتراكا - 01:07:04

هذه العبارة ترک الصلاة. ان الترك فعل. وهذه العبارة لا تصح على هذا الاطلاق فانه حصر الحكم بالكفر للجحود وهي تساوي قولك لا يكفر المسلم الا باليهود فيها نظر فال صحيح ان يقال للمسلم يذكر بالجحود او بما يوجب الكفر من - 01:07:24
من الفعل والقول هذا خلافا للمرجاء الذين يعصرون ماذا؟ يعصرون الكفر في الجحود ويجعلون فعل الكفر وقول الكفر علامه على كفر الباطل يعني المرجئة المتقدمين يقولون من سجد لصلب او من سب الله او سب الرسول هل يكفرون ام لا؟ يكفرونهم يكفرون له ولكن يكفرون بماذا - 01:07:44

بالباطل يقول الفعل النفس ليس كفرا. نعم! والله! دلالة على كفر الباطل. فجاء مراجنة اخرون في هذا العصر يقولون لو قال الكفر اهل الكفر ايضا لا يكفر. لا يكفر الا اذا كان آآ قاصدا للكفر الا اذا كان قاصدا الكفر مستحلا لهذا الكفر. يعني لو سجد لصنم او - 01:08:04

اه نذر لغير الله وذبح لغير الله هو يعلم. هو يعلم ان هذا كفر لا يكفرون له. لابد ان يشحت عندهم. لابد ان يستحل هذا. فهو لاء كان

01:08:24 مذهبهم اسوأ من المرجية المتقدمة -

المتقدمين هم يكفرون هذا. اذا كان عالما ليس بجاهل نعم يكفرون بما فعل ما هو كفر. يعلم ان هذا كفر يكفرون. ولكن يقولون ان فعله نفسه او قوله نفسه ليس كفر. انما هو عامة على كفر الباطل. نعم. اما هؤلاء المرجئة المعاصرةون يقولون وليس بكافر اصلا لا ظاهرا ولا باطلا ولا يكفر الا بالجحود - 01:08:34

والاستحلال. فهذا من تطور البدع يعني. هذا من تطور فان البدع تتتطور بتتطور بتتطور الزمان. نعم فهو تكلم في هذه العبارة عن مسألة ماذا؟ مسألة ان العبد نخرج من الامام الا بجحود ما خلوا فيه. هذا ايضا فيه فيه هناك مسألة اخرى يتتكلمون عليها هنا. في في باب نوافض الاسلام. ان من عظم الكفر ان - 01:08:54

هبدأ يدخل في الاسلام بكلمة ويخرج منه بكلمة. فلو فعل كل شعائر الاسلام ولم يترك منها شيئا. وقال كلمة الكفر فقد انهم كل ما بنى ادم كل ما فعله يعني لا يشترط لا يشترط هذه قاعدة تستطيع ان تقول انها قاعدة. لا يشترط لكي يكون العبد مؤمنا ان يأتي بكل شعب الایمان - 01:09:14

واضح؟ لكن لا يشترط ان يكون مؤمنا يأتي بكل شعب الایمان لو اتي ببعض شعب الایمان يكون ماذا؟ يكون مؤمنا. واضح؟ لكن في باب الكفر لو اتي بشعبة واحدة من شعب الكفر يكون كافرا. واضح؟ يعني في باب الایمان لا يشترط ان يأتي بكل شعب الایمان. الایمان بعض وسبعون شعبة - 01:09:34

فلو اتي ببعض شعب الایمان واعظمها الصلاة يقول ماذا؟ يكون مؤمنا. اما في باب الكفر لا يشترط ان تجتمع فيه اكثر من شعبة حتى يكون كافرا لو لو فعل شعبة واحدة من شعب الكفر. نوعا واحدا من انواع الكفر يكفر. نعم كفر بالجحود او الاستحلال كفر بالقول او بالفعل او بالترك كترك الصلاة - 01:09:54

اه يقول كافرا ولا ينفعه اي عمل يعمله مهما عظم عمله نعم. بعد ذلك سيدرك عن مذهب اهل السنة في الایمان ومذهب الفرق في الایمان. قال قوله والایمان هو الاقرار باللسان والتسليق بالجناب. هذا هو تعريف الایمان عند مرحلة الفقهاء. وهو يقتضي ان اعمال - 01:10:14

الجوارح كلها كلها ليست من الایمان بل آا واعمال القلوب وهو خلاف ما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة ان الایمان اعتقاد وقول وعمل او هو قول وعمل قول القلب وهو اعتقاده - 01:10:34

كل لساني وهو اقراره وعمل وهو عمل القلب وعمل الجوارح. فالایمان يشمل كل هذه الجوارح. وهذا هو الذي دلت عليه نصوص قال تعالى قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وهم على ربهم - 01:10:54 وعلى ربهم يتوكلون. وقال الله في في الصلاة التي صلاتها المسلمين المسلمين الى بيتي المقدس وما من مات قبل نصف القبلة وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت سمي الله عز وجل الایمان سمي الصلاة - 01:11:14

نعم. وعقد البخاري رحمه الله ابوابا عديدة في كتاب الایمان من صحيحه آآ ترجم بها لمختلف الاعمال بباب الجهاد من الایمان. باب صوم رمضان احتسابا من الایمان. باب اتباع - 01:11:34

اه الجنائز من الایمان بباب اداء الخامس من الایمان او الخامس اداء الخامس من اتدرون ما الامام في حديث وفد عبد القيس اتدرون ما الایمان فذكر منهم ماذا وان تؤدوا الخامس من المغنم. ان تؤدوا الخامس من المغرب فذكر لهم عرف لهم الایمان بماذا بالعمل. باقام الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان. قال وان تؤدوا - 01:11:54

قمت من المغرب فهذا نص من الشارع صلى الله عليه وسلم في تسمية ماذا؟ في تسمية الاعمال ايمانا. نعم. اعطاء. نعم. ومن الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون او بضع وستون شهر. فالصلاة والصيام والحج - 01:12:14

الجهاد وبر الوالدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الایمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان. ومسألة مسمى الایمان مسألة كبيرة - 01:12:34

وقد خالف اهل السنة والجماعة قد خالف اهل السنة والجماعة طائف المرجئة فمنهم مرحلة الفقهاء وهم الذين آاه ام الذين ذكر

الطحاوي مذهبهم ان الايمان هو تصديق القلب واقرار اللسان. وبعدهم يجعل الايمان هو تصدق القلب. والاقرار - 01:12:54
شرب فيه وليس من مسماهم فلا يصح ايمان القلب الا باقرار اللسان. والقول الآخر قول الجهمية ومن تبعهم الايمان هو مجرد التصديق او مجرد المعرفة. والمعرفة والتصديق في اه في نظر اه محسراها - 01:13:14

في نظر محصلهما. محصلهما متقارب. في نظري محسنها متقارب. فعلى تقريرهم اذا كان المكلف يعرف ربه فهو مؤمن. والكفر هو جحود الخالق. فاما الاقرار باللسان وعمل الجوارح وعمل القلب فالكل ليس من مسمى الايمان. لان الايمان عند الجهمية هو ماذا؟ هو التصديق فقط. عمل القلب وعمل الجوارح وقول اللسان ليس من الايمان لكنهم يقولون قول اللسان - 01:13:34
شرط لاجراء الاحكام في الدنيا او الانسان شرط لاجراء قول الجهمية قول الانسان عندهم ماذا؟ شرط فقط لاجراء الاحكام في الدنيا لكي نعرف انه مسلم اذا امتنعوا من القول فنحكم عليه في الدنيا بماذا؟ بالكفر لكنه قد يكون مؤمنا عند الله في الآخرة اذا كان مصدقا. نعم. وهذا خلاف - 01:14:04

الحقيقة بين يقولون بالمعرفة ان الامام معرفة يقولون بان يتسلّط ولكن عندهم تسلّيم من غير انقياد الفرق لفظي لا فرق حقيقي عفوا ليس لفظي فرق حقيقي بين بين الجهمية والاشعار لان الشاعرة عندهم ماذا؟ عندهم النطق - 01:14:24
من الايمان. اما الجميع عندهم النطق ليس من الايمان اصلا. انت عشان النطق بالايمان. نعم. في الآخرة ان لم ينطق هو ممكن يكون الجميع الذي نقول هذا الاشعار عندهم لو امتنع من النطق في الدنيا يكون كافرا في الدنيا والآخرة. الجميع عندهم ان امتنع من النطق في الدنيا - 01:14:44

يكون كافرا في الدنيا وقد يكون مؤمنا في الآخرة. واضح واضح الفرق بين المذهبين مرة اخرى. مذهب الجاهلية. الجهمية يقولون ماذا الايمان هو التصديق فقط. الايمان هو التصديق فقط. وقول الانسان ليس شرطا فيه. انما قول الانسان هو فقط شرط لاجراء الاحكام في الدنيا. قول الانسان ليس من الايمان اصلا - 01:15:04
الجميل. اما الاشعار يقولون لمن هو التصديق؟ والقول اذا لم يقل يكون كافرا في الدنيا كافرا في الآخرة. اما عند الجهمية اذا لم يقول كافرا في الدنيا لكنه في الآخرة قد يكون ماذا؟ قد يكون مؤمنا. فان قيل لهم علمنا ان ابليس مصدق. يعني اعتراض عليهم بماذا؟ بان ابليس مصدق وبني - 01:15:24

دعوني ماذا؟ مصدق. فقالوا تكfir الله عز وجل لهم دليل انهم لم يكونوا مصدقين. نعم. اما غيرهم من الكفار قد كانوا مصدقين فينفعهم هذا التنزيه في الآخرة. ولذلك كان مذهب الجهمية هو اردا المذاهب التي قيلت في الايمان ولذلك كفراهم اهل السنة بهذا القول في الايمان وبقولهم في نفي الصفات يعني - 01:15:44
لأنهم يقولون اذا هكذا يعني نفوا حقيقة الدين حقيقة الايمان. يعني يكفي فقط ان يكون العبد مصدقا لكي ينفعه وهذا في الآخرة. حتى ان حارب النبي عليه الصلاة والسلام وقتلها. نعم حتى ان نصب العداء لكل المؤمنين. مهما فعل من الامور عندهم هذا يكون طالما انه مصدق - 01:16:04

يقول ماذا؟ يكون مؤمنا. وهذا طبعا من افضل الاقوال التي قيلت في الايمان. نعم. وهذا يقتضي ان كل طوائف الكفر مؤمنون لأنهم يعرفون الله حتى كفار قريش. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وابشر الله عن - 01:16:24

وصمود انهم قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكته. وقوم نوح قال ولو شاء الله لانزل ملائكة. الى لذلك فهذا افسد اقوال الناس في مسمى الايمان. ومن الاقوال الباطلة قول الكرامية ان الايمان هو الاقرار باللسان. فالمنافق عنده - 01:16:44
ومؤمن لكنه اذا مات فهو مخلد في النار. يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعليقا على هذا فخالفوا الجماعة بالاسم دون الحكم على هذا الكرامية اتباع محمد ابن كرام يقولون ان الايمان قول باللسان. فالمنافق عنده يسمونه مؤمنا. ولكن هل معنى ذلك انهم يقولونه في الجنة - 01:17:04

لقولون في النار انما هم يتفقون مع اهل السنة في مسألة ماذا؟ الاحكام. لان عندنا اسماء واحكام. الاحكام يعني في الجنة وفي

النار. الاسماء يعني مؤمن مسلم منافق. نعم كافر. هذه اسماء الكرامية خالفوا اهل السنة في الاسم ام في الحكم؟ في الحكم. لا.

الحكم متفقون - 01:17:24

هم متفقون في الحكم يقولون ان المنافق هو في الجنة و اذا مات على نفاقه هو في النار. لكن في الاسم سنسمه في الدنيا ماذا؟

مؤمن اي نحن لا نسميه مؤمن نسميه مسلم - 01:17:44

المنافق الذي اظهر الاسلام واخفى الكفر لا نسميه مؤمن يسميه ماذا؟ مسلم. لأن سبب الخلاف بيننا وبين القاروئية ان الكرامية

يقولون ان الايمان هو مجرد القول ليس هو عمل القلب او تصديق القلب انما هو ماذا؟ النطق بالشهادتين. فكل من نطق بالشهادتين

عندهم سموه سموه مؤمنا. نعم. فالمنافق - 01:17:54

ان المسلمين ليس بمؤمنة. لانه يبطن التكذيب والشك والاباء. قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الاخر وما وبال يوم الاخر

وما هم بمؤمنين. ويقول شيخ الاسلام عن قولهم قول منكر لم يسبقهم - 01:18:14

اليه احد. فهذه الرابعة اه فهذه الرابعة مسأء اربعة مذاهب في مسمى الايمان. واهم هذه القوال المخالفه لقول ونقول المرجئة للفقهاء

الايامن هو التصديق واقرار اللسان. وان الاعمال ليست من الايمان ولهم على ذلك شبهاه كثيرة. وقد - 01:18:34

اجاب عنها شيخ الاسلام ابن تيمية في الايمان الكبير والايمان الاوسط وغيرهما. كميات الشبهات الضعيفة قولهم مثلا ان الله عز وجل

آآ عطف العمل الصالح على الايمان والعطف يقتضي المغایرة الذين امنوا وعملوا الصالحات. فدل على ان العمل غير الايمان. فكيف

يوجب على هذه الشبهة - 01:18:54

نعم يقول ان هذا من العطف من العطف الخاص على العام العمل هذا خاص والايمان عام وهذا من باب التأكيد على اهمية العمل. هذا

من باب التأكيد على اهمية العمل. هذا - 01:19:14

ك قوله تعالى قل من كان عدوا لله ولملائكته وجبريل وميكائيل. ملائكتي وجبريل هل جبريل ليس من الملائكة؟ العطف لا يقتضي

المغایرة دائمًا. احيانا يقتضي المغایرة فيكون المعطوف غير المعطوف عليه وهان يقتضي ماذا؟ يقتضي عطس ماذا؟ عطف الخاص

على العهد. نعم. والمقصود انه قول مخالف لما - 01:19:24

القرآن والسنة الصحيحة ان الايمان اسم لكل امور الدين. الاعتقادية والعملية والقولية. كما في الحديث بعض وستون شعبة.

وان كان ما في القلب قوس لاعمال الجوارح كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وان - 01:19:44

بالجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالجوارح تابعة قلبي صالحة صلاحا وفسادا.

هو بالنسبة لها آآ بمثابة الملك مع جنوده - 01:20:04

ومن شبهاه المرجئة قوله ان الايمان معناه في اللغة العربية التصديق. وقد رد ذلك ابن تيمية بوجوه كثيرة منها انه ليس كذلك في

اللغة العربية بل الايمان اخص من من مطلق التسليم. وهو الايمان بالامر الغائب. الذي يؤتمن عليه - 01:20:24

المخبر مخبر. فلا فلا تقولوا اه لمن قال لك اه طلعت الشمس امنت لك. بل صدقتك. ان طلوع الشمس من الظاهر. صحيح؟ نعم. لكن

تقول ذلك لمن اخبرك باسمه لا تدركه ولا تعرفه آآ بحسك. كما قال اخوه يوسف - 01:20:44

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. فالايمان في اللغة العربية تصدق لكن ليس كل تصديق يكون ايمان. وهكذا بالنسبة للاستعمال

فامن يتعدل باللام وبالباء. تقول امنت به هذا بالنسبة للخبر آآ او - 01:21:04

المؤمن به وامنت له بالنسبة للمقبل. واما صدق فانه يتعدى بنفسه فتقول صدق فهو يختلف عن الايمان من جهة والاستعمال. من جهة

الظرف اننا ان التصديق يتعدى بنفسه صدقته. والايمان يتعدى بالباء او اللام. امنت له وامنت امنت به. رجعت الاستعمال - 01:21:24

قال ان التصديق يقول في الامور الظاهرة. والايمان يكون في الامور الخفية. النعمة التي تحتاج الى مال الى تصدق بالغيب. نعم. قال

ومن جهة المعنى والمضمون وسيأتي لهذا المزيد ولهذا مزيد بحس عند قول المؤلف والايمان واحد واهله في غسله سواء. وحتى لو

سلمنا - 01:21:44

فان الايمان في اللغة هو التصديق. سنسلم ان الايمان في اللغة هو التصديق ليس كما رد هذا شيخ الاسلام. فنقول لو كان في اللغة هو

التصديق فان الشرع اتى بماذا؟ اتى بمعنى - [01:22:04](#)

زائد اتى للايمان بمعنى زائد كما نقول ان الصلاة في اللغة هي الدعاء. ولكنه في الشرع اتى بمعنى زائد للصلوة وهي ماذا اقوال وافعال بالتكبيرة المختتمة بالتسليم. فنقول الحقيقة الشرعية هي المعتبرة في عرف الشرع. ليس الحقيقة اللغوية. ولذلك ذكر شيخ الاسلام في كتابه الايمان ان من طرق - [01:22:14](#)

واهل البدعة والاستبدال باللغة عندما كان يرد عليهم يقول من طرق اهل البدع كل اهل البدع سواء كان في جهة الغلو او في جهة التفريط الاستدلال باللغة لم يستدلون بماذا - [01:22:34](#)

باللغة نعم والاستدلال يكون بماذا؟ بنصوص الشرع. وبالمعنى الذي اراده الشرع بالمعنى الشرعي وليس بالمعنى اللغوي فالحقيقة الشرعية تقدم على الحقيقة اللغوية. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:22:44](#)